

جيئنة تحقيق

الشخصية

البيجائل أو المولاج

لهرمي هنري

تشرفت يوم الجمعة ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٥ بزيارة الطبيب النطاقي «محمد عماره» الاستاذ المساعد للطب الشرعي في كلية الطب الملكية المصرية، وغيراها من معاهدة الطبية، وذلك في دارو العاشرة مجاهاً مستشفى الدكتور بابايونو في الدقي بالجيزة. وافق ان كان يدي جيئنة جزلاً من مجلة «البكاياكala الماء الأمريكية»، التي اعتدت قراءتها. وما لمحها في يديه حتى قال «لعل هذه المجلة تحوى شيئاً ذا علاقة بالطب الشرعي»، اذ اذكر ان قرأت فيها ذات مرة خبراً خطيراً وهو: — «يتقد بعض الباحثين في المايا أن شبكتي مبني القتيل ترسم عليه صورة قاتله» فدفعت المجلة اليه ليقحصها. لما لبث أن أطلع على نهرها حتى ألقاه يحوي بعضاً قوياً خاصاً بتحقيق الشخصية مما يعني به حضرته فقراءه. وما فراغ منه حتى سألي .. الا تعرف البيجائل؟؟ قلت: أجل. وقد قرأت عنها في شهر ابريل من سنة ١٩٣٠ وذلك في مجلة العلم العام الامريكية ثم كتبت فيها وقتئذ نشرتها مصورة، اندى الجلات الطيبة والبيجائل *Mugacellus* هو الجية الفروية التي تستعمل لالتقطان آثار المجرمين وتحقيق شخصية المجرمين من الذوق والقتل. وسألته ما رأيك يا استاذ في تلك الجية الحديثة؟ فقال: — «كت في فيينا منذ خمس سنين فسمحت خبرها، وقرأت تصريحات متافها، فلم يسعني إلا ان كتبت الى مخزونها فبعث اليه بمقادير منها استعملتها في تحقيق الشخصية، فتجهت. وهأنذا استعملها في كلية الطب» ثم فتح خزانة كبيرة وتناول منها صندوقاً من الورق المقوى فأخرج منه بودجاً من البيجائل وأرأيه فإذا به كتلة أشبه بشمع عمل اللحل الأصفر وأخذ يشرح لي طريقة استعمالها. ثم عرض عليّ عمال كفريه بجريدة متحركة، مصنوعة من البيجائل، فرأيتها وفق الاصل البشري تماماً، فشككت له رائحة يابانه، وجسم أدبه وحسن استقباله لزائره واماناته

للاحظاتهم، ووعده بالكتابة في هذا الموضوع في المتنطف، حاصل قبس العلم والمعرفة في الأقطار الشرقية لقراء العربية منذ سبع سنين. فأقول:

تقع المصوّس بوجوه متّعنة، سرّاً للسمّائهم، واحفاءً لسمّياتهم، فيثرون من شراك الدّالة، ويبررون من غيابات السجنون، وعلى التّيقن من ذلك، غدت الوجوه المتّعنة، الثانية الانواع، وسيلة من وسائل تحقيق شخصيات الجنّاء، وذرية من ذرائع اداتهـم. وما يذكر في هذا الصدد الواقع الآتي يانها:

سطّاع من محمد قریب على دار في ولاية ميسوري من أعمال ولايات أمريكا المتحده، باذلاً جهد استطاعته في اجتذاب ترك آلية بصلة من اصحاب يديه في اي مكان او على اي اماكن، لئلا يتم عليه فتقده في قبضة الدّالة. يدانه تسيّر بصمات قدميه فلم يكترث لها، فكان ذلك النّيان، الذي لم يكن في الحبان، سبب انبات جرمـه، وزوجه في السجن. ذلك ان الخبر في الى المحققين نفروا الى مكان السرقة، باحثين عن اي اثر من آثارها، فلم يهتدوا الى شيء ذي بالـ في تلك الدار غير انهم عزواـ، في قاتلـا بالزبة الـينة على بصلة كـبـ وعلـ حذاني السارق فاستدلوا بهـا عليهـ واتـلوا بهـا القـاب الـواجب

ولو وجد المحققون دليلاً كـهـذا منـذ بـضع سـنـين، لما كانوا يستـفيدـون منهـ الفـائـدةـ التي يستـفيدـونـهـاـ الآـنـ، اذـ كانـ مـسـاحـلاًـ عـلـيـهـمـ الاـحتـفـاطـ بـهـ، اـماـ فيـ هـذـاـ الحـينـ فقدـ تـبـرـتـ الحالـ باـخـرـاعـ

المـجيـنةـ التيـ تـقـطـتـ بـصـماتـ الـاحـابـ وـالـاقـدامـ بـلـ كـلـ اـثـارـ حـقـ الشـعرـ، وـفـقاـلاـ صـهـ

وـحدـثـ فيـ تـلـكـ السـرـقةـ أـنـ التـقـطـتـ بـصـةـ نـفـلـ الـحـنـاءـ وـكـبـ ثـمـ حـفـظـ فيـ اـضـارـةـ التـحـقـيقـ وـسـرـهـانـ ماـخـانـ ذـكـ الـأـرـ منـ الـأـرـضـ وـامـسـرـ التـحـقـيقـ وـالـبـحـثـ وـالـقـضـ علىـ الاـشـخـاصـ

الـمـشـبـهـ فـيـهـمـ فـكـانـواـ يـنـكـرونـ نـهـةـ السـرـقةـ المـزـوـرـ الـيـهـ. فـلـمـ يـرـ المـحققـونـ عـجـيـباـ عـنـ فـصـ اـحـدـيـهـمـ حتىـ عـزـواـ عـلـ نـهـلـ لـأـحـدـمـ فـتـيـنـ اـنـهـاـ مـطـابـقـةـ مـنـ كـلـ الـوـجـوهـ لـبـصـةـ الـتـقـطـهـ الـمـجيـنةـ منـ

الـلـيـنـ قـوـرـجـ الـتـهـ بـلـكـ الـيـنـهـ فـلـ يـعـهـ إـلـاـ اـلـامـرـافـ بـالـسـرـقةـ

وـعـزـ الشـرـطةـ فـيـ غـاـيـةـ بـضـواـحـيـ فـيـنـاـ عـلـ جـيـةـ شـابـ قـتـيلـ، زـوـقـ الـلـونـ، سـنـقـحةـ الـأـوـدـاجـ،

انتـفـاخـاـ يـمـادـلـ ضـفـيـ حـجـيـاـ الطـبـيـ، وـشـرـحـواـ الجـيـةـ فـظـهـرـ لهمـ أـنـ القـتـيلـ مـاتـ موـتـاـ اـسـودـ

(عـتـرقـاـ). وـشـاهـدـواـ بـصـماتـ اـصـابـعـ الـقـتـلةـ، جـيـةـ عـلـ حـلـقـ القـتـيلـ. فـتـلـواـ الجـيـةـ الـىـ مـرـضـ

الـجـيـشـ الـمـهـوـلـةـ حـتـىـ يـعـرـفـهاـ اـعـصـاءـ أـسـرـتـهـ. وـعـندـهـ عـمـدـ الشـرـطةـ الـىـ الـلـيـفـونـ حـيـثـ خـاطـبـواـ اـحـدـ

الـخـصـينـ بـتـحـقـيقـ الـجـيـاتـ، فـوـافـاهـ رـجـلـ طـوـبـلـ النـاسـةـ، عـرـيـضـ الـتـكـينـ، مـلـعـبـ، اـذـ دـخـلـ ذـلـكـ

الـمـرـضـ وـهـاـنـ اـجـيـةـ تـمـ شـرـعـ فـيـ عـلـهـ بـكـلـ هـدـرـ وـسـكـيـةـ فـأـخـرـجـ مـنـ كـبـسـ كـانـ مـعـهـ، حـقـاـ

عـتـويـاـ عـلـ مـادـةـ كـانـاـ لـهـ فـيـ لـأـ مـفـرـومـ فـسـعـتـهـ اـمـ بـرـدـهـ حـتـىـ صـارـتـ لـهـ قـائـصـهـ بـخـفـةـ عـلـ وـجهـ

الميت وعنه ، وجاء بمحنة واسعة القوحة فلما ها من تلك المادة ورثها على رأس القتيل وعنقه وقضى في غياهبها هذا نصف ساعة ثم أسر بدهن الجلد في عصر ذلك اليوم فـهـ وفي صاحب اليوم التالي وصل إلى مقر الشرطة بمثابة نصي لقتيل ، آية في الاتزان فلم يمض أسبوع واحد حتى تمكن أهل القتيل من تحقق شخصيته عند رؤية ذلك العذار الصنـنـ . وبعد بضعة أيام أتيـح لضباط الشرطة القبض على الجاني ، متسلـنـ إلى بيـتهـ يصـابـهـ التي تمـ عليهـ . فـكـانتـ تلك التجربة الدائمة ، الأولى من نوعها ، في حسر المقام عن الجـرمـ وتحقيقـ شخصـياتـ القـاتـلـ والمـقـتـولـ بتـلكـ الجـيـنةـ التي اخـترـعـهاـ الدـكـتورـ الـفـونـ بـولـ Dr. Alphonse Peltierـ استـادـعمـ التـشـرعـ فـيـ فـيـنـاـ ، ثـمـ جـلـ شـرـطـةـ الـحاـضـرـةـ الـمـسـوـرـةـ يـتـحـدـمـونـ تـلكـ الطـرـيقـةـ بدلاـ منـ طـرـيقـةـ «ـ بـرـيـتونـ »ـ لـتـحـقـيقـ الشـخـصـيـةـ يـصـابـهـ الأـصـابـعـ

وقدـ سـاهـاـ بـيـجـاقـلـ وـهـ صـالـحةـ لـصـنـعـ تـائـيلـ الـأـحـيـاءـ وـالـأـمـوـاتـ .ـ وـهـ مـادـةـ لاـ يـزـانـ مـخـزـنـهـاـ مـخـفـظـاـ بـسـرـ تـرـكـيـاـ .ـ وـيـتـاحـ لـصـفـهاـ بـعـدـ تـطـريـبـهـ بـالـسـخـنـ عـلـىـ اـجـامـ الـأـحـيـاءـ وـالـأـمـوـاتـ .ـ وـلـمـ يـكـنـ بـسـرـةـ مـسـؤـلـةـ ولـدـكـ اـصـحـ مـرـصـ صـورـ الـجـرـيـنـ فـيـ مـدـيـنـةـ فـيـداـ مـتـحـفـاـ حـقـيـقـاـ .ـ عـلـوـهـ بـيـانـ دـيـقـةـ الصـنـعـ لـكـثـيرـ مـنـ الـجـرـيـنـ وـالـأـشـارـ .ـ وـقـدـ تـسـيـيـقـ عـدـةـ بـعـرـيـنـ فـيـ جـاتـ الشرـطـةـ بتـلكـ المـاذـاجــ .ـ وـالـيـجـاقـلـ تـفـضـلـ مـنـ كـلـ الـوـجـوهـ ،ـ الطـيـنـ الـخـرـفـ وـالـمـصـيـنـ وـغـيرـهـ مـنـ الـمـوـادـ الـمـسـتمـلةـ لـصـنـعـ المـاذـاجــ لـأـنـ تـلـكـ السـجـانـ تـسـطـلـ عـلـاـ طـرـيـلـاـ تـنـبـأـ قـدـ يـنـجـمـ عـنـ سـدـ سـامـ جـسمـ الشـخـصـ الـمـزـمعـ صـوـعـ نـوـدـجـ لـوـجـهـ ،ـ فـيـخـتـقـ ،ـ هـنـاـ لـسـطـعـ بـالـيـجـاقـلـ صـنـعـ نـوـدـجـ طـبـنـ الـاـصـلـ فـيـ نـصـفـ سـاعـةـ .ـ وـلـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـيـانـ الـيـتـ قدـ يـدـلـ عـلـىـ شـهـ تـقـرـيـبـهـ .ـ وـمـنـ الـتـحـيلـ أـنـ يـوـضـعـ فـيـ الشـعـرـ وـالـقـدـالـ (ـ مـؤـخرـ الـعـقـ)ـ كـاـيـجـبـ .ـ اـمـاـ الـيـجـاقـلـ فـلـوـتـهـ الشـدـيدـةـ تـسـهـلـ صـوـعـ شـهـ مـتـقـنـ لـلـشـخـصـ الـمـرـادـ تـشـيـهـ حـقـ شـعـرـهـ ،ـ وـاـحـدـةـ فـوـاـحـدـةـ ،ـ وـكـلـ خـطـمـ اـسـاـرـ وـجـهـ اوـ كـفـهـ حـقـ اـصـفـرـهـ .ـ وـاـذاـ صـفتـ كـلـ سـهـاـ بـالـمـدـادـنـشـأـتـهـ بـصـبـاتـ مـضـبـوـطـةـ .ـ وـقـدـ حـسـمـتـ مـنـ الـيـجـاقـلـ عـاذـجـ لـاصـافـيـرـ فـيـنـ فـيـاـ تـحـزـبـ كـلـ رـيـسـةـ مـنـ رـيـسـهـ .ـ فـاـنـهـ شـاهـ الـمـرـءـ عـلـىـ شـهـ مـنـ الـيـجـاقـلـ لـرـأـيـ اـنـسـانـ حـيـيـ ،ـ اـجـدـ عـلـىـ كـرـسيـ

عـجاـهـ مـرـآـةـ ثـمـ جـاءـ بـالـيـجـاقـلـ الـذـيـ يـكـونـ قـدـ طـبـخـهـ قـيـلـ ذـلـكـ وـرـدـهـ اـحـقـ تـصـحـ فـارـةـ .ـ بـيـتاـوـهـ اـهـانـ

وـعـالـهـ وـيـاخـدـ فـيـ فـرـكـ الرـأـيـهـ :ـ مـوـاصـلـاـ ذـلـكـ ،ـ حـقـ يـتـكـونـ مـنـ السـائـلـ الـكـيفـ ؛ـ الـذـيـ

يـسـهـ الـسـلـ الـاـسـدـ ،ـ عـلـىـ رـأـيـ الشـخـصـ الـمـدـلوـكـ بـهـ ،ـ طـبـقـةـ تـحـانـهـ نـصـ عـقـدةـ (ـ بـوـصـةـ)ـ عـلـىـ

اـنـ يـدـأـ الصـالـعـ عـلـهـ مـنـ تـحـ الدـقـنـ وـيـتـدـرـجـ مـنـاـ إـلـىـ مـاـ فـوـقـهـ فـلـاـ يـنـقـضـيـ رـبعـ سـاعـةـ حـقـ يـجـبـ

ذـلـكـ الـمـالـ وـيـتـمـلـبـ فـيـنـيـ فـيـنـيـ جـيـتـدـرـهـ عـنـ الـجـمـ الـاـصـلـ مـرـةـ وـاـحـدـةـ .ـ وـهـذـاـ مـاـ يـسـمـيـ بـالـصـورـةـ

الـسـلـيـةـ الـتـيـ تـمـلـاـ فـيـاـ بـعـدـ بـالـمـادـ الـرـاـئـيـجـيـةـ ذاتـ الـلـوـنـ الـمـرـغـوبـ .ـ اـمـاـ الـقـنـالـ فـيـؤـخـدـ شـهـ ،ـ مـطـابـقـاـ

لـاـصـهـ عـلـىـ النـطـ الـسـابـقـ ،ـ يـهـاـ يـؤـخـدـ نـوـدـجـ الـأـذـانـ كـلـ وـاـحـدـةـ عـلـىـ حـدـنـهـ .ـ ثـمـ نـعـبـ فـيـ

بعد في قاتل واحد مؤلف من شقيع . وقد بلغ من شدة مرارة التيجاول انه يستطيع مطهورخ الاذن الذي يصاغ منها ، بالايدي ، كما يعطى الفغاز الصغير . أما أم الرأس ، فيستعمل لرش التيجاول عليها عقنة واسعة القوى كسبق القول . وهذه من شائعاً لا تحيى الشعر ولا تؤثر فيه الا تأثيراً جليقاً لا يجدوا ابساطه قليلاً عند رفع الموزع الصلب عنه

ويصاغ الموزع الكامل لسكف بدهساً في وعاء مملوء بالتيجاول الحلوة ثم ابقاها في حرق تجحد التيجاول حوطها . فذا سجحت اليه من الوهام بمنابعه ، تركت فيه قليلاً مسداً لصوغ يد منها . اما اذا اريد صوغ موزع ظهر اليه ، تتوضع التيجاول فوق ظهر اليه وهي بسوطة على مائدة حتى تتجدد فتنزع مرة واحدة . وما يجدوا ذكره ان القائل الحسوي المشار اليه لا يقض عليه نفسك الدكتور بولر Poller من صوغ مثلين راثين لراحتي كفه وظهرهما

ـ اذا اريد صوغ صورة انجذابية ، بعلا القالب اما يعصي ، واما عادة جديدة تسمى (هرميونيت) وهي الماده الراجنه السابقة ذكرها وهذه من متعدداته الدكتور بولر ايضاً . وهي ذات الوان شق وينسى استعمال عاذج التيجاول مرة ثانية او إيماتها لتصنع منها امثله جديدة . وقد ثبت من استعمال التيجاول انها نافعة لاغراض كبيرة عدا صنع اشنة الوجوه او بصماتها

ـ وما يروي في هذا الصدد ان جامعة من الموصوس سقطت على سجني من ماجير مدينةينا . وبهذا كان رجالها يعالجون فتح خزانة حديدية باقهم باخت فولوا أدبارهم فلم يسع الشرطة وقتنز الا الاستئثار بالدكتور بولر لمنع مثل من التيجاول بباب الخزانة ظهرت فيه موردة طبق الاصل بصمات أصابع اولئك الموصوس فلم تخض أيام قليلة حتى وقفوا في شرك الشرطة

ـ والبik حدث آخر وهو : — وقفت عدة سرتقات في مدينة من اعمال ولاية ايلينوي وكان الموصوس في كل سرقة منها يستعين بستة ، على فتح قوافذ الاليوت ، ضمان المحققون مواضع النفع ولقطروا صور الآذار التي تركتها السيدة في أماكن عديدة . وثبتت ماساً كن المتهين فوجدت هذه أحدهم عنده عتني على علامات كاتابته في السجينات ثبتت التهمة عليه ثبوتاً حاسماً فاعترف بمحرم من فوره وسرفت طائفة من السيارات في مدينة اخرى في احدى الولايات الوسطى الغربية ، وقد سارقونها الى طعن مسام الارقام الرسمية المثبتة عليها وذلك ببردها بالبارد وأبدلواها بارقام مزورة فسكن الشرطة من استعادة بضمائهم لكنهم لم يستطعوا ادراكه ، هل كان السارقون حسابه واحدة او حسابات . فصنعت قوالب للارقام من التيجاول ثبت ان مجموعة الالات التي استعملت في بصم الارقام على اسيارات جميعها واحدة فقط

ـ وسرقت دار من دور الريف وتزك السارق ، عند هربه ، آثار قديمه في الوجه ، فالقطعت آثار حذائه بالتيجاول ثم عرضت القوالب على الخبران . فما اطلع عليها احدهم حتى تذكر انه كان عنده

اجير يتعلّم حذاءه ذاتيًّا وكعب من الصنف المرن ، يشيان القوالب كل الشيء، فتقضى عليه ولكن اصرَ على امكارات التهمة حتى قتله بيته فوجد في حذام بيته القالب تماماً . وما تقدم يتضح جلياً كيف يستخدم المحقق الملي لاجتياز قوالب اليجاـقـل والاوـجهـ المـسـاءـةـ المـصـتوـعـةـ منهـ الحصول على البيانات التي عمل مصلحات المبنـيات وتساعد على تحقيق شخصيات مفترـقـها

وان طريقة عينة اليجاـقـل من ابسط الوسائل التي اقرها العلم لالتقط صور الاشياء الظاهرة وغير الظاهرة وفق اصولها، من ادق الاشياء ، مثل باطن انبوب البندقية الى اكبرها ، مثل بصلة اطار عجلة سيارة مغروزة في التراب . وذلك بثبات قوالب لا تلاشى تضمن توافر بمقنـاتـ زـهـيدـةـ ويفنى بالـيـجاـقـلـ صـنـعـ وـجـوهـ مـسـتعـارـةـ لـوـجـوهـ الـاحـيـاءـ وـالـامـوـاتـ عـلـىـ السـوـاءـ . وتكون الوجهـةـ المـسـاءـةـ التي تصـاغـ بـتـكـ الطـرـيقـةـ مـضـبـوـطـةـ بحيثـ تـحـتـويـ عـلـىـ الـاسـاـرـيرـ الـاـصـلـيـةـ وـالـمـلـامـاتـ الـبـدـيـنـةـ الدـقـيـقـةـ . ومن المـيـسـرـ اذاـ سـتـ الحاجـةـ ، عملـ عـشـراتـ منـ القـانـيـنـ قـلـاـ عنـ القـالـبـ الـاـصـلـيـ واستـهـالـ الـوـجـوهـ المـسـاءـةـ فيـ اـشـتـانـ الشـرـطـةـ فيـ حلـ مـصـلـحـاتـ الـجـرـائمـ ، اـقـلـ سـنـاـ فيـ الـاـسـتـدـالـلـ علىـ شـخـصـاتـ الـجـهـوـلـينـ . وـمـاـنـ ذـلـكـ اـنـ إـذـاـ أـصـيـبـ اـمـرـوـرـ بـطـارـىـ منـ الطـوارـىـ ، فـتـوـقـ علىـ الـاـزـمـ التـقـطـ صـورـةـ وـجـهـ بـالـيـجاـقـلـ ، قـيلـ دـفـ ، فـانـ هـذـهـ صـورـةـ الـجـيـنـيـةـ تـبـقـ وـدـحـاـ مـنـ الزـمـنـ بـدـ دـفـنـ الـجـثـةـ ، كـوسـيـلـةـ مـنـ الـوـسـائـلـ الـبـيـدةـ التيـ تـعـدـ عـلـىـ شـخـصـةـ الـصـابـ التـوـقـ عـنـ الـزـرـومـ . اـذـ تـكـونـ مـثـلـاـ حـقـيقـيـاـ لـحـيـاهـ بـغـوـقـ الصـورـ الفـقـرـاقـيـةـ . وـكـلـكـ اـنـاـ اـصـيـبـ بـدـ اوـ سـاقـ فـطـبـتـ صـورـتهاـ عـلـىـ الـيـجاـقـلـ . وـاـحـفـظـهـاـ فـتـنـظـلـ دـلـلـاـ قـلـطاـ عـنـ التـاضـيـ ، يـوـضـعـ لـلـمـعـقـقـينـ بـلـعـ الـاصـابـةـ عـنـ وـقـوعـهاـ لـاصـاحـهاـ . وـالـيـجاـقـلـ لـاـ تـضـرـ الـجـلدـ وـلـاـ شـرـضـلـاـعـ عـنـ سـهـولةـ تـرـعـهاـ عـنـ دـرـوـتـهاـ لـاـ تـنـصـقـ بـشـيـءـ وـمـنـهاـ لـاـ تـكـانـهاـ عـنـ دـرـوـتـهاـ . وـبـقـليلـ منـ الغـرـينـ يـقـنـىـ خـرـ فـتحـيـةـ الـيـنـ وـتـرـيـهـاـ ، هـاـ وـالـشـرـ بـلـوـنـهاـ الـطـيـمـيـنـ . وـكـلـكـ صـنـعـ الـبـشـرـةـ وـالـشـفـقـيـنـ لـكـ يـخـبـلـ الصـورـةـ طـبـ الـاـصـلـ الـبـشـرـيـ تمامـاـ . وـلـذـكـ كـانـ صـنـعـ القـوـالـبـ الـخـاطـئـ بـالـاـشـيـاءـ غـيـرـ الـحـيـةـ اـسـهـلـ كـبـرـاـ مـنـ صـنـعـ قـوـالـبـ وـجـوهـ الـاـحـيـاءـ . وـيـسـتـعـملـ لـتـلـكـ التـاـيـمـادـةـ لـتـجـيـدـ انـزـابـ قـبـلـ صـنـعـ قـوـالـبـ بـصـهـاتـ لـأـطـرـ عـجـلـاتـ الـبـيـارـاتـ وـماـشـاـ كـلـهاـ مـنـ الـاـدـوـاتـ اـنـ تـفـزـ نـيـهـ اوـ فيـ الـوـحـنـ

ولـيـجاـقـلـ الـآـنـ مـنـافـعـ جـمـعـ فيـ غـيـرـ دـوـانـرـ الـجـنـياتـ وـتـحـقـقـ الـشـخـصـيـةـ اـذـ تـنـشـلـ بـجـاجـ فيـ طـبـ الـاـسـنـانـ وـالـجـراـحةـ وـالـجـيـلـوـجـيـاـ وـعـلـمـ الـبـاتـ وـالـآـثارـ وـالـزـرـاعـةـ ، وـفـيـ صـوـغـ العـاذـجـ الـيـ تـلـزـمـ تـاـحـفـ الـآـثارـ ، لـانـ كـبـرـاـ مـنـ اـشـيـاءـ يـؤـثـرـونـ اـحـرـازـ وـجـوهـ مـسـتعـارـةـ مـلـاـعـةـ لـلـاـصـولـ عـلـىـ غـيـرـهـاـ مـنـ الصـورـ الـبـشـرـيـةـ تـمـلـ مـلـائـمـ الـوـجـوهـ نـقـطـ . لـانـ غـوـذـجـ الـوـجـهـ اوـ الرـأـسـ الـذـيـ يـصـنـعـ بـعـيـنـةـ الـيـجاـقـلـ تـيـنـ فـيـ الـصـفـاتـ الـقـابـلـةـ لـلـتـلـاثـيـ مـثـلـ نـسـجـ الـجـلـدـوـتـيـاتـ الـوـجـهـ وـتـدـلـ عـلـىـ الطـوـلـ وـالـرـضـ وـالـخـانـةـ . وـهـذـهـ كـلـهاـ اـشـيـاءـ يـتـذـرـ عـلـىـ الرـاسـ وـالـخـارـ رـسـهـ وـتـقـهـ⁽¹⁾

(1) عـرـضـتـ عـلـىـ الـاـسـنـادـ عـمـارـهـ قـاتـرـهـ الـلـتـنـرـ فـيـ الـمـتـنـقـ وـدـجـيـنـ عـلـىـ وـالـادـ الـكـتـابـهـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ